

البيئة 2011: المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير



الاقتصادية في صندوق الأوبك للتنمية الدولية فارس حسن، وحضرت وفود رفيعة المستوى من وزارات وهيئات البيئة في معظم الدول العربية، تميز بينها وفد الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية، الذي انتدبه رئيس الهيئة ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز، الذي غاب عن المؤتمر بسبب وفاة عمه الأمير سلطان. كما حضرت وفود نيابية من العراق ومجلس الشورى السعودي ووفود من صناديق التنمية العربية، إضافة إلى عدد كبير من السفراء، وحشد من الدبلوماسيين ورجال الأعمال ورؤساء الشركات والهيئات الأعضاء في أفد. وشارك أساتذة وطلاب من 18 جامعة عربية. يمكن مراجعة التوصيات الصادرة عن المؤتمر عبر موقع أفد: www.afedonline.org. كما يمكن مراجعة التغطية الشاملة للمؤتمر في عدد كانون الأول (ديسمبر) من مجلة «البيئة والتنمية» ص 40-60.

عقد المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) مؤتمره السنوي «البيئة 2011» تحت عنوان «الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير»، في 27 و28 تشرين الأول (أكتوبر) في فندق الحبتور غراند في بيروت. أقيم المؤتمر برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، ممثلاً بوزير البيئة ناظم الخوري، وحضور 500 مندوب من 46 بلداً، من الحكومات والقطاعين العام والخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والجامعات ومراكز الأبحاث، والمنظمات الإقليمية والدولية، إضافة إلى ممثلي نحو 90 مؤسسة إعلامية عربية وأجنبية. وكان بين الحضور رئيس جمهورية كوستاريكا السابق رئيس غرفة العمليات الكربونية خوسيه مارييا فيغويريس، ورئيس الوزراء الأردني السابق الدكتور عدنان بدران، والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر، ونائب رئيس البنك الدولي أندرو ستير، ومديرة الأكاديمية العربية للمياه أسماء القاسمي، ورئيس وحدة التخطيط والخدمات

حاكم عجمان يستقبل صعب ووفداً من ملتقى «الاقتصاد الأخضر مسار التنمية»

1997، منوهاً بأنه كان بعيد النظر حين تحدث حول دور البيئة وأهميتها في عمليات النمو الاقتصادي وضرورة العمل على تحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والبيئة بما يحفظ للأجيال المتعاقبة حقها في التمتع بالحياة في بيئة صحية وأمنة. ولفت إلى أن ما «طالب به الشيخ زايد عام 1997 نقوم اليوم بمناقشته وبحثه في ملتقى اقتصادي هام على مشارف 2012». حضر اللقاء الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية والشيخ ماجد بن سعيد رئيس الديوان الأميري في عجمان ويوسف النعيمي مدير عام التشريعات والضيافة.



حاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي مستقبلاً نجيب صعب بحضور ولي العهد الشيخ عمار بن حميد النعيمي

والطاقة والصناعة والمدن والعمارة والمواصلات وغيرها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، للوصول إلى أفضل سياسات وخطط وبرامج التحول إلى الاقتصاد الأخضر. وأشار صعب إلى لقائه مع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام

المختلفة والأزمة المالية العالمية. واطلع الشيخ حميد من نجيب صعب، أمين عام المنتدى العربي للبيئة والتنمية، على أهم التوصيات التي خرج بها الملتقى، وفي مقدمتها العمل على دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كالسياحة

استقبال الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، بحضور الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس المجلس التنفيذي، وفداً من المشاركين في «ملتقى الاقتصاد الأخضر مسار التنمية» الذي نظّمته دائرة التنمية الاقتصادية بالتعاون مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في مركز الشيخ زايد للمؤتمرات في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. وأكد الشيخ حميد على أهمية هذا الملتقى، لتسليط الضوء على الاقتصاد الأخضر كبديل عن التنمية التقليدية لمواجهة التحديات المتمثلة في تغير المناخ وأزمة الغذاء والأزمات البيئية

جلسة خاصة: من الأفكار إلى السياسات



وتم التداول مع أندرو ستير، نائب الرئيس والمبعوث الخاص للبنك الدولي حول تغير المناخ، في توقعات قمة المناخ في دوربان. وهو لم يبد تفاعلاً بالوصول إلى اتفاقات حاسمة، غير أنه أكد على مصلحة الدول العربية في دعم تدابير ملزمة لأن المنطقة من أشد مناطق العالم تأثراً بتغير المناخ.

وفي حصيلة النقاش، توقع المجتمعون امكانية توصيل قمة دوربان إلى نوع من الاتفاق حول خطة للتخفيف من آثار تغير المناخ وتفعيل صندوق الدعم، ويبقى الأمل باتفاق ملزم على الحد من الانبعاثات بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق كيوتو امكانية بعيدة النال حالياً.

عقدت جلسة خاصة مغلقة لأعضاء مجلس الأمناء وبعض رؤساء الوفود، على هامش المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية، تم خلالها التداول في سبل معالجة المشاكل البيئية في العالم العربي التي تعوق تحقيق التنمية المتوازنة.

خلال الجلسة، قدم رئيس جمهورية كوستاريكا السابق رئيس غرفة العمليات الكربونية خوسيه ماريافيغيريس عرضاً للخطوات التي جعلت من كوستاريكا رائدة في التنمية المستدامة، وهي بلد صغير بموارد محدودة، وأهمها إلغاء الجيش وصرف كل موازنته في التنمية.

صعب يلتقي الوزير منصور



اجتمع الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) نجيب صعب مع وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور في مكتبه في بيروت، وقدم اليه نسخة من توصيات مؤتمر «أفد» حول التحول الى الاقتصاد الأخضر، الذي عقد في بيروت في تشرين الأول (أكتوبر). وطلب صعب دعم الوزارة لتنفيذ هذه التوصيات، خصوصاً أن المفاوضات البيئية يتولاها حالياً دبلوماسيون محترفون على أعلى المستويات. وأبدى استعداد «أفد» للمساعدة في التحضير لقمة ريو +20 التي ستعقد في حزيران (يونيو) 2012 ويشكل الاقتصاد الأخضر موضوعها الرئيسي.

في ضيافة المنتدى

على هامش افتتاح المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية الذي عقد في 27 - 28 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 في بيروت، أقام الأمين العام للمنتدى نجيب صعب حفل عشاء على شرف كبار الضيوف ورؤساء البعثات المشاركة، وذلك في مطعم Eau de Vie في فندق فينيسيا انتركونتننتال في وسط العاصمة اللبنانية. وتقدم الحضور رئيس مجلس الأمناء الدكتور عدنان بدران ورئيس اللجنة التنفيذية الدكتور عبدالرحمن العوضي.



محمد العشري

سيف الحجري، دورتي فيرنر



مارون سمعان، فادي فؤاز، مجيد جعفر



راغدة حداد، نزيه زيدان، هانس فاندروود، وليد فياض



نجيب صعب، عبدالوهاب البدر، عدنان بدران، زياد المجالي

أعضاء جدد

انضمت دائرة التنمية الادارية في عجمان، ومحمية جبل موسى، وجريدة الصباح العراقية، وجريدة الزمان الدولية، والشبكة الوطنية للارسل الى عضوية المنتدى العربي للبيئة والتنمية خلال انعقاد المؤتمر السنوي للمنتدى. هنا نبذة عن الأعضاء الجدد.

عربية يومية مستقلة تصدر من العراق. تهتم بالاخبار المحلية والأوضاع الداخلية العراقية،

جمعية حماية جبل موسى:
تأسست عام 2007 بهدف المحافظة على البيئة الطبيعية لجبل موسى عبر تاهيله وحمايته. ويعتبر جبل موسى إحدى محميات المدى الحيوي الثلاث في لبنان والاربع والعشرين الموجودة في الشرق الاوسط. وتمتاز هذه المحمية الطبيعية بتنوعها البيولوجي، فهي تحتوي على 215 نوعاً من النباتات المختلفة، و20 نوعاً من الأشجار منها 11 نوعاً من الأشجار المتفردة.



جريدة الصباح العراقية: جريدة
سياسية يومية تصدر عن شبكة الاعلام العراقي.
جريدة الزمان الدولية: هي جريدة

دائرة التنمية الادارية في عجمان:



هيئة حكومية هدفها تعزيز وترسيخ التنمية الاقتصادية المستدامة والتوجيه الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية وتشجيع القطاعات الاقتصادية المختلفة، من خلال التنظيم والتخطيط ورفع مستوى الرصد والإبداع والجودة والتميز والشفافية والشراكة بين القطاعين العام والخاص.

الشبكة الوطنية للارسل: شركة اعلامية لبنانية خاصة، تأسست في العام 1996 وتوسعى الى تبوؤ مرتبة بارزة بين محطات البث الاخباري المحلية.



أطلب تقرير البيئة العربية: الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير

يمكن تنزيل التقرير من موقع المنتدى العربي للبيئة والتنمية أو طلبه في كتاب من



الأمانة العامة للمنتدى (8 فصول، 17 مؤلفاً، 320 صفحة المنشورات التقنية) بنياية أشمون، طريق الشام، وسط بيروت
ص. ب. 5474-113 بيروت
1103-2040، لبنان
هاتف: 1-321800 (+961)
فاكس: 1-321900 (+961)
www.afedonline.org
info@afedonline.org



نجيب صعب متوسطاً عبدالستار البيضاني والدكتور أحمد عبدالمجيد رئيسي تحرير الصباح والزمان لدى إعلان انضمامهما إلى أفد،

اضافة الى اهتمامها بالشأن الدولي. وتقدم مقالات سياسية واجتماعية وثقافية ورياضية وبيئية وغيرها.



ماريا صعب، ياسين جابر، نجيب صعب



جمال باميلج، نجيب الرواس، صادق الأسعد، سيد الخولي، سمير غازي، حسين أباطة، مايكل نايتس



أندرو ستير



أسماء القاسمي، عبدالكريم صادق، جابر الجابري، عبدالواحد فيكرات



عادل بشناق، صلاح حافظ



عبدالكريم صادق، عبدالوهاب البدر، نجيب صعب



«أفد» في اجتماع فقر الطاقة

تحقيق وصول عالمي الى الطاقة بحلول سنة 2030، وتجارب لتخفيف وتيرة فقر الطاقة، وتمويل وصول الطاقة الى الفقراء. سليمان الحريش، مدير عام «أوفيد» وعضو مجلس أمناء «أفد»، كرر دعوته لادخال اجتثاث فقر الطاقة كبند تاسع من الأهداف الانمائية للألفية. وحذر أمين عام «أفد»، نجيب صعب، من اتخاذ اجتثاث فقر الطاقة ذريعة لاستعمال أنواع وقود وتكنولوجيات ملوثة، داعياً الى ترويج الاستعمال الكفء والنظيف للوقود الأحفوري، اضافة الى مصادر الطاقة المتجددة.

المبادرات العالمية والتعاون الاقليمي لاجتثاث فقر الطاقة كانت موضوع اجتماع عقد في مقر صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) في فيينا في 16 و 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. الاجتماع الذي نظمه «أوفيد» ومنتدى الطاقة الدولي (IEF) ناقش سبل تأمين وصول الطاقة الى أكثر من 2,5 بليون شخص ما زالوا يفتقرون الى امدادات موثوقة من وقود الطبخ والتدفئة، و1,5 بليون آخرين محرومين من الكهرباء. وهذا يسبب اجهاداً صحياً واجتماعياً وبيئياً. حضر الاجتماع العالي المستوى 100 مندوب من قطاعات مختلفة، ناقشوا سبل

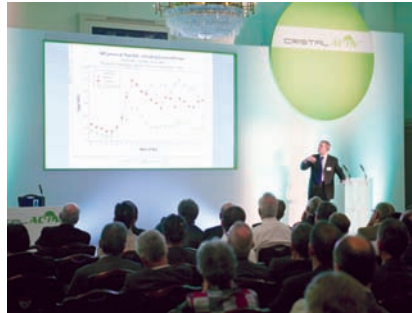
Cristal ACTIV طلاء منظم للهواء ينشطه الضوء

تقديم نتائج اختبار مبتكر، حيث طلبت قطع قماش، خصوصاً ملابس الجينز، بالمادة التي حولتها الى منقيات للهواء. ومن الخصائص الرئيسية للطلاء انه منظم ذاتي. وهذا يفتح الباب لكثير من التطبيقات، بما في ذلك لوحات التسخين الشمسي والخلايا الفوتوفولطية.

وبناءً على نتائج تقرير «أفد» حول التحول الى اقتصاد أخضر في العالم العربي، تم الاتفاق على الحاجة الى سياسات عامة وقوانين ملائمة لكي تكون هذه التكنولوجيات الصديقة للبيئة تنافسية في المنطقة.

ناجحة في قطاعات البناء والصناعة والنقل. المادة التي تضاف الى الدهانات، أو ببساطة تستعمل كطلاء شفاف، يمكن أن تخفض أكاسيد النيتروجين بأكثر من النصف. ويمكن

استعمالها على الجدران والانفاق والسيارات وحتى القماش. وعرضت شركات تطبيقات على قرميد السطوح والطابوق الاسمنتي ودهانات الجدران وسطوح الطرقات وصفائح الألومنيوم التي طليت بالمادة. وتم



باستعمال مبدأ الحفز الضوئي. ينشط الطلاء بفعل الضوء، فيحول الملوثات الخطرة، مثل أكاسيد النيتروجين، الى مواد مأمونة. وقد قدم علماء من جامعات رائدة نتائج أبحاثهم، اضافة الى كثير من دراسات الحالة التي أضاءت على تطبيقات

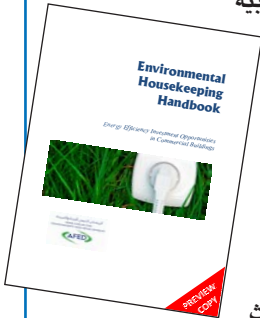
على أثر تقديم تقريره حول الاقتصاد الأخضر في بيروت، شهد المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) اطلاق منتج يعد بأن يكون تجسيدا هاما للتطبيقات الخضراء في دنيا الواقع.

تشرق الشمس، ويبدأ طلاء ثاني أكسيد التيتانيوم العمل لازالة الضباب الدخاني وأكاسيد النيتروجين. أما المخلفات المتبقية فهي نيرات غير مؤذية. تم تقديم هذه التكنولوجيا البديعة في مؤتمر استضافته في لندن كريستل العالمية التي أنتجت «كريستل أكتيف» وهو منتج أساسه ثاني أكسيد التيتانيوم، يحسن نوعية الهواء

ماذا حقق المنتدى في 2011؟



- في مجال التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية بصفة عضو مراقب، ساهم المنتدى في اجتماعات جامعة الدول العربية واتحاد الدول العربية لشمال أفريقيا وخطة عمل المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها. كما استضاف ونظم الاجتماع الاقليمي للمجتمع المدني، تحضراً لاجتماع المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- أصدر المنتدى دليلاً عملياً لكفاءة الطاقة في المنطقة العربية وللدارة البيئية في قطاع الأعمال، سيكون مادة لورش عمل تطبيقية.
- في مجال الاعلام والتوعية، تم تنوع وتحديث محتوى مجلة «البيئة والتنمية» التي يصدرها المنتدى، وتوسيع انتشارها. كما تم توسيع التعاون مع وسائل الاعلام الأعضاء، حيث تنشر 12 صحيفة



تقرير «الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير» هو تنويع لعمل المنتدى العربي للبيئة والتنمية لسنة 2011. في مثل هذا الوقت من السنة الماضية، قرر مجلس أمناء المنتدى أن يكون الاقتصاد الأخضر موضوع تقريره السنوي. بعد شهرين، انطلقت الانتفاضات في المنطقة في ما اصطلح على تسميته «الربيع العربي»، فتقرر أن يركز التقرير على كيف يمكن للاقتصاد الأخضر أن يساعد في نقل العالم العربي إلى اتجاه جديد في

التنمية، يؤمن الاستدامة والاستقرار، في البيئة كما في الاقتصاد، حيث التوقعات في المجالين ما زالت قائمة.

فالاصلاحات السياسية تؤدي إلى وضع حد للفساد كما لسوء إدارة الموارد الطبيعية. ولا بد للحكومات الأكثر تمثيلاً لشعوبها أن تعمل بإرادة سياسية أقوى لإدارة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.

لقد ضاعف المنتدى برامجه رغم الأوضاع المقلبة، أو ربما بسببها، لأن الثورات والانتفاضات والاصلاحات لا تلغي حاجة الناس إلى هواء نقي يتنفسونه ومياه نظيفة يشربونها وتربة خصبة يأكلون منها غذاءهم. استفاد المنتدى من تركيبته المميزة، التي تجمع القطاعين الخاص والعام مع المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والاعلامية، لتنفيذ برامجه خلال سنة 2011 في المجالات التالية:

- ضمن برنامج المسؤولية البيئية لقطاع الأعمال، أقام المنتدى ورش عمل حول كفاءة المياه، بناء على الدليل الذي أصدره، بدأت نتائجها في اتجاهات جديدة في السياسات. وتم تقديم خدمات استشارية لتحسين كفاءة المياه لعشر شركات ومؤسسات عامة. شملت النشاطات الرياض والكويت ودمشق وبيروت.



- تقرير المنتدى لعام 2010 حول المياه العربية، تم تقديمه ومناقشته مع مسؤولين من جميع القطاعات، وصولاً إلى توصيات لاصلاحات في السياسات المائية، وذلك في الرياض والقاهرة ودمشق وبيروت وأبوظبي والرباط.



- في مجال الاقتصاد الأخضر، أعد المنتدى مبادرة للاقتصاد العربي الأخضر، وأقام ثلاث ورش عمل بالتعاون مع جامعات ومراكز أبحاث في بيروت والقاهرة وعمان، بعد اجتماعات تشاورية في سبع عواصم.

- شارك المنتدى في مفاوضات تغير المناخ، وعمل مع العديد من الوفود العربية للتوصل إلى مواقف متقدمة، حتى إقرار تقنية احتجاز الكربون وتخزينه (CCS) في مؤتمر كانكون، كإحدى آليات التنمية النظيفة. كما شارك في إعداد ستة تقارير وخطط عمل إقليمية ودولية للتكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية.

يومية رائدة في جميع أنحاء العالم العربي صفحات بيئية أسبوعية أو شهرية بالاشتراك مع المنتدى. وأذاعت محطات تلفزيونية محلية وإقليمية وعالمية 28 برنامجاً بالتعاون مع المنتدى خلال السنة.

- في مجال التربية، أعد المنتدى دليلاً شاملاً في التربية البيئية لاستخدامه في المناهج التربوية والتعليم. وهو يشمل أفلاماً وثائقية ومواد سمعية - بصرية أخرى، للاستخدام في المدارس ووسائل الاعلام. وسيكون موضوع دورات تدريبية للأساتذة.

